استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
عنده فقال بئس ابن العشيرة او اخ العشيرة ثم اذن له فالان
له القول فلما خرج قلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت
له القول فقال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او
ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا سفيان بن وكيع ثنا جميع
بن عمير بن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة
زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن
بن علي قال قال الحسين بن علي سالت ابي عن سيرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جلسائه فقال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس
بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مشاح

يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يخيب فيه قد ترك
نفسه من ثلاث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس
من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته
ولا يتكلم الا فيما رجى ثوابه واذا تكلم اطرق جلساءه كانما
على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث
ومن تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث
اولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه
ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسئلته حتى ان
اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رايتم طالب حاجة
يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقطع
على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام حدثنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)